

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(الناس كالأرض ومنها هم ... من خشن اللمس ومن لين) .

(صلد تشكى الرجل منه الوجى ... وإئتمد يجعل في الأعين) .

وروى عنه ابن الحضرمي وابن جارة وغيرهما .

106 - ومنهم أبو بكر محمد بن الحسين الشهير بالميورقي لأن أصله منها وسكن غرناطة وروى عن أبي علي الصدفي ورجل حاجا فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة 517 وبالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث في غير ما بلد لتجوله وكان فقيها ظاهريا عارفا بالحديث وأسماء الرجال متقنا لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليسا لأن الأنصار من الأزدي وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وسواهم وصار أخيرا إلى بجاية هاربا من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حمل إليه هو وأبوه العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة 537 C تعالى .

107 - ومنهم أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي الإشبيلي ويعرف بابن عظيمة أخذ القراءات عن أبي عبد الله السرقسطي